ملخص بث منصة الجاكو الثلاثاء ٦ يناير ٢٠٢٦

الموضوع: الكذب عند الأطفال: دوافعه وعلاجه بالأساليب التربوية

أولًا: مفهوم الكذب عند الأطفال

- الكذب عند الطفل سلوك وليس صفة ثابتة.
- يختلف عن كذب الكبار؛ لأنه غالبًا:

ناتج عن الخوف - أو الخيال - أو ضعف المهارات التعبيرية - ليس كل ما يقوله الطفل غير صحيح يُعد كذبًا متعمدًا.

- **مهم: الكذب عند الأطفال رسالة تحتاج فهمًا لا عقابًا.**

ثانيًا: أنواع الكذب حسب العمر:

العمر	النوع	التفسير
٣–٥ سنوات	كذب خيالي	**تطور الخيال.**
٦–٨ سنوات	كذب دفاعي	**الخوف من العقاب.**
٩–١٢ سنة	كذب اجتماعي	**لفت الانتباه أو التقليد.**
المراهقة	كذب مقصود	**الاستقلال أو التمرد.**

ثالثًا: دوافع الكذب عند الأطفال:

١- الخوف

- من العقاب.
- من الصراخ أو الإهانة.
- من فقدان حب الوالدين.

٢- جذب الانتباه:

- شعور الطفل بالإهمال.
- الكذب وسيلة ليُلاحظ.

٣- التقليد:

- تقليد الوالدين أو الكبار.
- سماع الكذب في المواقف اليومية.

٤- ضعف الثقة بالنفس:

- الشعور بالنقص.
- محاولة الظهور بشكل أفضل.

٥- القسوة الزائدة في التربية:

- العقاب الشديد يولد الكذب.
- الطفل يكذب ليحمي نفسه.

رابعًا: أخطاء تربوية شائعة ❌

- وصف الطفل بـ كذاب.
- الفضح أمام الآخرين.
- التحقيق القاسي.
- الضرب أو التهديد.
- التركيز على الخطأ وتجاهل الصدق.

خامسًا: الأسس التربوية الصحيحة لعلاج الكذب ✓

١. الأمان النفسي:

- الطفل الصادق يشعر بالأمان.
- الخطأ يُناقش لا يُعاقب فورًا.

٢. تعزيز الصدق:

- مدح الصدق حتى مع الخطأ.
- مكافأة السلوك الصادق.

عبارة تربوية:

"أقدّر شجاعتك لأنك قلت الحقيقة"

٣. القدوة الحسنة:

- كن صادقًا أمام طفلك.
- تجنب الكذب الأبيض أمامه.

٤. الحوار بدل التحقيق:

- اسأل بهدوء.
- استمع دون مقاطعة.
- تجنب نبرة الاتهام.

سادسًا: كيف نتصرف عند كذب الطفل؟

١. الهدوء وعدم الانفعال.
٢. فهم السبب الحقيقي للكذب.
٣. مناقشة السلوك لا الشخصية.
٤. تعليم الطفل تحمّل الخطأ.
٥. الاتفاق على تصحيح الخطأ.

سابعًا: عبارات تربوية بديلة:

عبارة خاطئة ❌ العبارة الصحيحة ✓

أنت كذاب ← هذا التصرف غير صحيح.

لن أثق بك ← أريد أن أسمع الحقيقة.

ستُعاقب بشدة ← سنحل المشكلة معًا.

ثامنًا: متى نقلق من الكذب؟

- إذا تكرر بشكل مستمر.
- إذا كان مصحوبًا بعدوانية.
- إذا استُخدم لإيذاء الآخرين.
- إذا استمر مع تقدم العمر دون تحسن.

في هذه الحالة يُنصح باستشارة مختص تربوي أو نفسي.

تاسعًا: رسالة تربوية ختامية 🌟

الطفل الصادق لا يُربى بالعقاب، بل بالأمان

إذا شعر الطفل أن الحقيقة تحميه... فلن يحتاج للكذب

المستشار/ حسين الزهراني